

شرح صحيح مسلم (072) " صفة الركوع والاعتدال منه " ح

(894) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61 3 1202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه تحت باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به وهو يختم به الى اخره

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن النمير - [00:00:00](#)

حدثنا ابو خالد عن الاحمر الحسين المعلم ها قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له قال اخبرنا عيسى ابن يونس حدثنا حسين

المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة - [00:00:16](#)

العبيشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين والقراءة بالحمد لله رب

العالمين استدل بها او حاول بعضهم ان يستدل بها على انه ليس هناك دعاء استفتاح - [00:00:35](#)

وهذا جنح اليه المالكية المالكية بعضهم لا يرى دعاء الاستفتاح الحديث كبر ثم اقرأ فاتحت الكتاب وما تيسر معك من القرآن قالت

وكان اذا ركع لم يشخص. او عفوا لم يشخص رأسه ولم يصوبه - [00:01:08](#)

يعني لم يشخص رأسه ولم يصوبه يعني ايه يعني في واحد راكع لكن يرفع راسه لافوق الى اعلى. وادراك مسقط رأسه بين بين يعني

عند صدره صفتان غير يعني سابتة غير ثابتتان عن رسول الله غير ثابتتين عن رسول الله - [00:01:39](#)

لو نستطيع ان نمسلها بس هما عبدالرحمن تعرف صورها ولا لأها واحد عامل كده طب تعالى انت كده بدل ما اه هنا صورها خلاص

اه ايوه والثاني ايه؟ نزلها تحت شوية - [00:02:04](#)

نزل راسك مسقطها تحت. والثاني والصحيح هكذا جزاك الله خير ما قصرت وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين

ذلك ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما - [00:02:36](#)

يعني يستتم اولا قائما وبعدها يسجد وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية

وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى - [00:03:07](#)

وكان ينهى عن عقبة الشيطان يقول اللقاء المنهي عنه ان يلصق اليديه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض اذن صعب انك

تمسلها دي تعرف تمسلها اين كان هنا عن عقبة الشيطان - [00:03:29](#)

ها يقول فاستوى ابو عبيدة وغيره من لقاء المنهي عنه وهو ان يلصق الرجل اليديه بالارض وينصب ساقيه. نعم ينصب صغير ويضع

يديه على الارض وضع يديه على الارض كما يفرش الكلب غيره من السما - [00:03:57](#)

تعرف تمثلها؟ اه الله! وحاشاك يعني انك تكون فالمشبه بها تعرف يا محمد انت طيب ماشي ايوة كده ها هذا المنهي عنه ينصب

انت شفتها انا ما شفتتش. انا لم ارها يعني. وهم يرونها. طب لف كده. هم يرونك يعرفوا يصحوا ولا يغلطوا - [00:04:18](#)

اجلس ماشي وينهى ان يفتش الرجل ذراعيه افتراش السبع كيف يفتش ذراعيه كيف ها زراعية الافتراش ايه ايوه ماشي

ارجع كده هنالك انا عرفت راس زراعي افتراش السبعي كيف؟ هكذا - [00:04:55](#)

يعني يجعل صفة هذه لا تتكلم بس فقط انزل بالايتم هذا افتراش السبع ماشي منهي عنه هذا الحديث استدل به على شيه وهو قوله

وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى - [00:05:38](#)

ولم يذكر التورك لم يذكر التورك وهنا فائدة جديدة بان تذكر الا وهي ان اهل العلم اختلفوا في مسألة الافتراش والتورك الافتراش

والتورك تعرف تعملها يا محمد؟ الافتراش والتورك كيف كبرتي اجلس وريني الفراش والتورك - [00:06:04](#)

هذا التورك. هذا التورك. ايوه والافتراش ايوة بس ارجع لفها الافتراج تفرش الرجل اليسرى وتجلس عليها وتنصب اليمنى والتبرك مسله تورك صح يا عبدالرحمن؟ نعم اجلس على يعني انا مش شايف يعني. اه. مزبوط كما عملناش. جزاك الله خيرا. هذا الافتراش

والتورك اختلف العلماء فيه - [00:06:44](#)

فريق قال مذهب من المذهب قال نفترش في كل صلاة في كل تشهد وفريق قال نتورج في كل تشهد فاليخون قال اذا كانت الصلاة

رباعية وثلاثية نفترش في الاوسط ونتوراك في الاخير - [00:07:18](#)

ثم اختلف هؤلاء فقالوا الصلاة ذات التشهد هو واحد ماذا نصنع؟ ففريق منهم قال نفترش وفريقه قد نتورك وبكل ولكل قول دليل

وهذا محمول على تعدد الحالات من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

فعلى هذا وذلك هذا وذلك هذا وذلك قد قال الامام الشافعي رحمه الله قولاً طيباً في هذا الصدد حاصله اني وان كنت اختار

رأياً من هذه الآراء الا اني ارى ان الامر في ذلك واسعاً - [00:08:06](#)

وكل صحابي نقل ما علمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما رآه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يصوغ لان النبي ما

صلى صلاة واحدة بل صلى - [00:08:27](#)

مئات الالاف من الصلوات لكن يختلف مسلاً عن العمل في الحج الرسول ما حج الا حجة واحدة فيلزمنا فيها الترجيح لكن الصلاة

ممکن نحمل على التعدد هذا الكلام للامام الشافعي كلام طيب رحمة الله تعالى عليه - [00:08:41](#)

ويسر على الناس تعالى يكون الشخص بدينا واذا تورك سارمي بجسمي على الذي بجواره يضيقه او يجلس متألم طول الصلاة لانه

بدين فالامر في سعة اذا والله اعلم - [00:08:59](#)